

بعد استدراجه للعمل في السعودية... بيع مهندس هندي كـ"عبد"

من الرياض-البحرين اليوم

طالبت عائلة مهندس هندي, رئيس الوزراء "ناريندرا مودي" بالتدخل لإنقاذه من العبودية في السعودية.

وكان المهندس ويدعى جاينتا بيسواس تلقى وعدا بالحصول على عمل مفر في السعودية, إلا انه وبعد وصوله الى الرياض في شهر مايو الماضي تم بيعه الى سعودي يدعى نواف بوخمو الذي اجبره على العمل في منزله.

ويبلغ مهندس السيارات من العمر 23 عاما, ووضح بانه يعمل لمدة 24 ساعة في اليوم ويتم حرمانه من النوم ولا يحظى الا بوجبة طعام واحدة يوميا, ووضح في اتصال هاتفي مع "هندوستان تايمز" تعرضه الى التحرش الجنسي.

وقد اتصلت عائلة بيسواس برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي طالبة مساعدته وقالت أخته في هذا الصدد "نحن عاجزون حقا, سنسعى لتدخل رئيس الوزراء لاعادته".

يذكر ان قصة قصة بيسواس هي واحدة فقط من العديد من قصص العمال الأجانب الذين يخدعون بآمال كاذبة في مستقبل أفضل في دول الخليج.

ويتعرض العمال المهاجرون الى الاستغلال العاطفي والجسدي والجنسي وخاصة اولئك القادمين من الدول النامية, مثل الفلبين وسري لانكا ونيبال وباكستان والهند وبنغلاديش وإثيوبيا.

وقالت منظمة العفو الدولية في وقت سابق إن "المملكة العربية السعودية استقطبت أكبر عدد من المهاجرين الهنود من ذوب الأجر المنخفض على مدى السنوات ال 25 الماضية أكثر من أي بلد آخر في منطقة الخليج".

وذكرت بان العمال المهاجرين يعملون بانتظام ولمدد تتراوح بين 15 و 18 ساعة يوميا, ويعانون من ظروف عمل سيئة.